

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في البداية، ليست تعاليم البوذي تعاليم الدين، بل عن الاطلاع نفسه من كما (Samsara) بقوته الخاصة، كما يفعل بوذا. لكن تغيّرت هذا التعليم إلى دين باتباع ويؤثر قوّة التفكير على كثير من الناس. ويدعو غوتاما أنّ كلمة بوذا يأتي من جذر الكلمة بودهي (Bodhi) بمعنى الحكمة، وفي المصطلح أصبحت بوددهي (Buddhi) هو الضمير، ويكون بوذا الذي حصل على النور. لهذا يذكر بوذا في مختلف المعنى نحو واعية والنور المضىء.¹

ثم تغيّرت حياة بوذا إلى الامتيازات الخاصة، بعد رؤية الشيخوخة، والمرضي، والحزن بين الناس، والرجل المقدّس لأوّل مرة.² وظهرت فرقتان مشهورتان بعد وفاة بوذا، وهما هينايانا (Hinayana) ومهايانا (Mahayana) تطورت البوذية في وقت مختصر حسب تطوّر الإنسان.

وينقسم البوذيين إلى قسمين، وهما الرهبان أو بانتي (Bhante) والأعوام. كلّ حلف من بانتي وهو سانغها (Sangha) أو الكنيسة. ورتبت حياة بانتي في كتاب وينايا فيتاكا (Vinaya Pitaka).³ «بانتي» هو لقب لبيككو وهو الذي ينقّد على التعليم بوذا.⁴ وينبغي لبانتي في حياته أن تحول النكاح، تقليل من

¹ Joesoef Souyb, *Agama-Agama Besar di Dunia*, (Jakarta: Al Husna Zikra, 1996), p. 72.

² Michael Keene, *Agama-Agama Dunia*, (Yogyakarta: Penerbit Kanisius, Cet. Ke-5, 2006), p. 68.

³ Nurul Fadillah, *Sejarah Agama Buddha dan Pakar Agamanya*, (Salatiga: 2017), p. 13.

⁴ Ayu Rahmawati Tirto, *Pengalaman BIKSU Dalam Mempraktekkan Mindfulness (Sati/Kesadaran penuh)*, Jurnal Empati, 2015, Volume 4(2), p.128, 2015.

الأشياء مثل رداء، ووعاء (Patta)، وسكين لحلاقة الشعر.^٥

كانت بانتي قدوةً لشعبه. وهو الذي يطلق نفسه من الحياة الدنياوية. والناس ينظرون إلى حياتهم وأفعالهم مستنداً إلى سيلا (Sila)، حتى صارت قلوبهم صافٍ وحياته في السلامة. ثم ظهر هذا الفرح في نفس الإنسان لمن يعظّم ويعتقد تعليم البوذية. فنشأ اعتقاد البوذيين بعد رؤية بانتي نموذجاً في الأخلاق الفاضلة التي تعطي السلامة في نفوس البوذيين. بانتي هو المشرف نحو السعادة، بالاعتقاد على تعليم بوذا التي يوصل الناس إلى أغراضهم ولكن بعضهم ممن لا يصل إلى أغراضهم.^٦ وأنّ ظهور هذا الدين في هذه العالم لتجنب الناس من الإضطراب، ونظر الحياة المخطئة التي تحدث في الزمان والمكان المختلفة من أجل الحصول على السلام وأعلى الدرجة من السعادة. ويكون بانتي مثلاً لحياة الأعوام، لأنّ يدور في حياة بانتي بأربعة أنشطة وهي التأمل لتنفيذ الطقوس الدينية تعليم الحياة وتأسيس الأمة.^٧ وكان التعليم الحياة بانتي من تعاليم بوذا، فتنشر هذه الحياة بعد أن تأمل واعتزل بنفسه تحت شجرة بوذي (Bodhi).

كذلك حياة الرهبان في الكاثوليكية، فإنّ الراهب يعيش بحياة متفرقة من الآخرين. وكان هذا التعليم يأتي من تعاليم بولس الرسول لأمتة ويجوز اختيار الحياة الصحي

⁵ Upa Sasanasena Seng Hansen, *Ikhtisar Ajaran Buddha*, (Yogyakarta: Vidyasena Production, Cet. Ke-1, 2008), p. 38.

⁶ Ayu Rahmawati Tirto, *Pengalaman Biksu Dalam Mempraktekkan Mindfulness...*, p. 128.

⁷ Ayu Rahmawati Tirto, *Pengalaman Biksu dalam Mempraktikkan Mindfulness...*, p. 128.

حة والذي نشره بولس إلى أتباعه ويدلّ في الكتاب المقدّس.^٨ إنّه لا ينفذ وظيفته كالوظيفة في أوقات العمل المحدودة، وإنّما حياته مخصّصة لخدمة الأمة. وتعليم الراهب في البوذية يأتي من ممارسة حياة بوذا سيداهارتا باجتناّب الشهوة النفسية والوساخة الباطنية لتحقيق السعادة في الحياة.

ومن الدوافع لهذا البحث، أن تبحث الباحثة عن بانتي في الديانة البوذية لأنّ بانتي هو الانسان المقدس وأسوة حسنة ومعلم الحياة للبوذيين الذي قد تمّ تحريره من الوساخة الباطنية والشهوة النفسية بطريقة مختلفة. ولمعرفة ما دور أو الفوائد من حياة بانتي للبوذيين لأنّ كثيراً من الأعوام لم يعرفوا ولم يفهموا دقيقاً عن حقيقة حياة بانتي. ومن البيان السابق أرادت الباحثة، بحث هذا الموضوع على التعمق ما سبب ترك الحياة الدنيوية وتحالف بحياة من البوذيين أمّا بانتي هو المعلم في الديانة البوذية وكيف تعليمه من البوذيين، وترجى من هذا البحث إثبات عقيدة المسلمين، فسيعرف المسلمون المعتقدات للديانة الأخرى واختلف هذا التعليم.

ب تحديد المسألة

مؤسساً على ما يبيتها الباحثة في الخلفية، وأن تكون هذا البحث محدودة عن طريق ضوابط تقيده عند حدّ معين، فلا تجاوزها، فحدّدت الباحثة بحثها على الأمرين التالي:

١. كيف كانت حياة بانتي في الديانة البوذية؟

٢. ما دور حياة بانتي نحو البوذيين؟

⁸ Herman P. Panda, *Sakramen dan Sakramentali Dalam Gereja*, (Yogyakarta: Amara Books, 2012), p. 86.

ج. أهداف البحث

قامت الباحثة في بحث هذا الموضوع بمهدافان:

١. معرفة عن كيفية حياة بانتي في الديانة البوذية.
٢. الكشف عن دور حياة بانتي نحو البوذيين.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة المنافع الكثيرة للباحثة خاصة والقائمين بقراءته عامة،
تنبع أهمية البحث في النواحي الآتية:

أ. الأهمية النظرية:

١. زيادة المعلومات والمعارف على نفس الباحثة خصوصا والقائمين بقراءته عن حياة بانتي عموما في العقيدة البوذية.
٢. تكون نتيجة هذا البحث هبة علمية لمن أراد الاستفادة منها ومعرفة تعليم حياة بانتي في الديانة البوذية.

ب. الأهمية العملية:

١. ترقية الفهم على تفكير الطلاب والطالبات عن دور حياة بانتي نحو البوذيين.
٢. تكون مرجعا نافعا في قسم دراسة الأديان كلية أصول الدين بجامعة دار السلام خاصة ولجامعة أخرى عامّة.

هـ. البحوث السابقة

يؤسس هذا البحث على إرادة الباحثة معرفة مفهوم حياة بانتي ودوره التي تقع أكثر في المجتمع البوذيين، كما تناول جوليان مورديانتو، طالب في

جامعة كلية أصول الدين سنة ٢٠١٤/١٤٣٥ في موضوع «تبتل الرهبان في الكاثوليكية والبوذية (دراسة مقارنة)». وأهداف بحثه هي معرفة مفهوم معنى التبتل في البوذية والكاثوليكية، والمقارنة بين هذين المفهومين. ويوجد عن وجه الاتفاق والاختلاف في التبتل بين البوذية والكاثوليكية. وفي هذا البحث، استخدم الباحث الدراسة الظاهرية (*Phenomenological Approach*)، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج المقارنة لشرح مفهوم الديانة البوذية والكاثوليكية والتبتل عند هاتين الديانتين، وللمقارنة بين الأديان أو بعض المظاهرات في الأديان بعضها ببعض. وأمّا الاستنباط الذي يحصل عليه الباحث هو أنّ حياة التبتل في البوذية والكاثوليكية متساوية بينهما، وذلك أنّ التبتل هو ابتعاد النفس عن ملذّات الأعمال الجنسيّة لغرض شريف نبيل لخدمة الأمة والدين.^٩ ولم يكن بيان التبتل في هذا البحث دقيقاً عن حقيقة حياة بانتي في الديانة البوذية، ولم يكن موضوع «حياة بانتي ودوره في الديانة البوذية» موضوعها الرئيسي.

وطاني ويووا، طالب في جامعة كلية أصول الدين سنة ٢٠٠٦/١٤٢٧ في موضوع «حقيقة السعادة في الديانة البوذية». يبحث فيه عن مفهوم السعادة في الديانة البوذية، وأهداف بحثه هي لمعرفة عن حقيقة السعادة في الديانة البوذية وعن طريق الحصول على السعادة الأبدية في الحياة. ثمّ

استخدم الباحث الدراسة فلسفية (*Phylosophical Approach*)، كذلك المنهج الوصفي والمنهج التحليلي للحصول على معرفة تاريخ الديانة البوذية ونشأتها وتعاليمها واعتقاداتها في حقيقة السعادة. ولكشف المعلومات

^٩ جوليان مورديانتو، تبتل الرهبان في الكاثوليكية والبوذية (دراسة مقارنة)، (إندونيسيا: جامعة دار السلام، ٢٠١٤)، ص ٧٤.

المتعلقة بحقيقة السعادة في البوذية. ثم الاستنباط الذي يحصل عليه الباحث من هذا البحث هو أنّ نظرية البوذية نحو هذه العالم الدنياوية فيها الملتذات والأمانى التي تسبب إلى المعاناة. ثانياً، الوصول إلى السعادة الأبدية في الحياة أو النبانا عند بوذا أن يجاهد الشخص من الشهوات، والمجاهدة بالسلوك على السير الحياة بالأمور الثمانية.^{١٠} ومن البحوث السابقة لم يكن طريقة الوصول إلى السعادة بالأمور الثمانية فحسب، لكن الفقر والتبتل وأهمسا في حياة بانتي، حياة لازمة لتحقيق السعادة في الحياة.

وأيو رجموتي تيرتا، طالبة في جامعة ٢٠١٥ Diponegoro في موضوع Pengalaman Bhiksu dalam Mempraktekkan Mindfulness (Sati/«Kesadaran Penuh»). تبحث فيه عن كيفية الرهبان كالممارسين الروحية للبوذيين في تفسير ممارسة الذهن في البوذية. وأهداف بحثها لمعرفة مفهوم ممارسة الذهن للرهبان في حياتهم. وتستخدم الدراسة الظواهرية (*Phenomenological Approach*)، كذلك المنهج التحليلي لأنه يركّز على التجربة الفريدة للرهبان كمصدر الأمة وممثل حياة الرهبانية في الديانة البوذية. ثم الاستنباط الذي تحصل عليه الباحثة من هذا البحث أولاً، يعتبر بأنّ الذهن لزيادة الفهم الديني بحيث تطوير الروحانية. ثانياً، ليس الذهن حول الهدوء والسعادة والمشاعر الإيجابية فحسب، ولكنّ الناس يستمتعون الناس بحياتهم. ثالثاً، أن الرهبان يفسرون ممارسة الذهن في حياتهم كالوسيلة لتطوير أنفسهم نحو الحكمة. ومن البحوث السابقة لم تكن طريقة لزيادة الفهم الديني وتطوير الروحانية بالممارسة الذهن فحسب، فيجب حماية حياة الراهب من كل ما يجعله يشعر سرور العالم المكتوب في كتاب فينايا فيتاكا.

^{١٠} طاني ويووا، حقيقة السعادة في الديانة البوذية، (إندونيسيا: جامعة دار السلام، ٢٠٠٦)، ص ٦٤.

وإنّ جميع ما ذكر من البحوث السابقة لم يبحث دقيقا عن حياة بانتي وفائدته لبانتي وللبوذيين. وتوجد الباحثة علاقة من البحوث السابقة بحياة بانتي ودوره خاصة في الديانة البوذية. لأنّ التبتّل إحدى خصائص الحياة عند بانتي في الديانة البوذية وبيان عن دوره هو للوصول إلى السعادة في الحياة. ولم تجد الباحثة وجود المساوات بتلك البحوث السابقة خصوصا المتعلقة بالموضوع عن حياة بانتي ودوره في الديانة البوذية.

و. الإطار النظري

الديانة البوذية هي فلسفة وضعية انتحلت الصبغة الدينيّة. كانت في البداية دعوة إلى الزهود والمحبة والتسامح وفعل الخير،^{١١} ثم تحولت بعد موت مؤسسها إلى المعتقدات الباطلة. والحوادث الضارّة في عقيدتهم كحياة بانتي التي تطلق النفس من الحياة الدنيوية ويجتهد للوصول إلى السعادة في حياته المستقبلية، بطريقة متفرقة من أوّل التعليم ديانتهم.

فالرهبان هو الانقطاع إلى الله سبحانه وحده، هو الذي انقطع عن هوى نفسه تماما، وانفصل عن متاع الدنيا كلّها، فلم يعد يمس قلبه أبدا، حتّى لو ملكته يده فهو لا يشعر به ولا يجد له لذّة.^{١٢} ويذكر الراهب رسميا وعاما بترك الحياة الزوجيّة إمّا من النساء أو الرجال يدعون حقوقهم للنكاح راضيا لغرض نبيل لخدمة الله خدمة حقيقة. ويدعون أنفسهم بحياة التبتّل، فإنّها تخالف الغريزة الإنسانيّة واختيار الحياة البكريّة لغرض شريف هو الوصول

¹¹ Vimuftaguna Lenny Wijaya, *Karakteristik dan Esensi Agama Buddha*, (Bandung: Karaniya, 1994 p. 62.

¹² Al-Bagus Irawan, *Seks, Selibat, dan Persahabatan Sebagai Karisma*, (Jakarta: Obor, 2009), p. 1

إلى المحبة الكاملة. طوال هذه الأزمنة فإنّ هذه العملية هي تتغيّر وتتبادل من واحد بعد الآخر.

بناء على هذه المسألة ولتسهيل الباحثة في البيان والتوضيح، استخدمت الباحثة الدراسة انتروبولوجية (*Anthropological Approach*) هي الدراسة لفهم الدين من خلال النظر إلى الشكل الممارسات الدينية التي تنمو وتتطور في المجتمع.^{١٣} ولتكشف عن حقيقة حياة بانتي من جانب الظواهر الحية والوصول إلى الحقائق المتعلقة بالتعاليم والاعتقادات في الديانة البوذية. والعلاقة الإيجابية بهذه الدراسة هي العلاقة بين التعليم والاقتصادية في المجتمع.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

لأجل التعمق والتوفير في الفهم ولتسهيل الباحثة على بحثها العلمي حتى تحصل على النتائج والنقط عن حقيقة حياة بانتي ودوره في الديانة البوذية، طلعت الباحثة في هذا البحث دراسة مكتبية (*Library Research*) بالإطلاع على الكتب المتعلقة بالموضوع،^{١٤} التي هي مصادر البحث وهي تتكوّن من المصادر الرئيسيّة والمصادر الثانوية.

٢. أسلوب جمع المعلومات

ليكون البحث دراسة مكتبية فاستخدمت الباحثة الوثائق المكتوبة لجمع المعلومات من الكتب التي وجدتها الباحثة، فهذه الكتب

¹³ Abudi Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, Cet. Ke-1, 2012), p. 35.

¹⁴ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1993), p. 28.

تكون مراجع بحثها وهي:

أ. المصادر الرئيسية:

١. Aturan Disiplin Para Bhikku ألفه بيككو كانتيفالو (Bhikku Khantipalo)، كتب فيه النقطة الأساسية من النظام التي يورط أمة العام في إعطاء المعرفة عند بانتي كما مثل بوذا في كتاب فينايا.
 ٢. Pengantar Vinaya ألفه بيككو سوبالارتانو (Bhikkhu Subalaratano)، كتب فيه النظام الأخلاقية التي تشتد للشخص الذي يترك الدنيا ويكون سامانيرى وبانتي ليجتذب النظافة الباطنية.
 ٣. Sila Kebhikkuan dan ٢٢٧ Rangkuman Vinaya ألفه دامادارة (U.A.P. Dhammadaro)، كتب فيه إضاعة السلوك الذي يمنع التقدم في تنفيذ داما أو النظام وقيادة الخروج من المعاناة.
 ٤. Sila dan Vinaya ألفه دامافيسارادا (Pandita Dhammavisarada)، كتب فيه أنواع سيلا المدربين من البوذيين على الحياة لأسرية والتبتل.
 ٥. Vinaya Pitaka ألفه داماجيتا (Dhamma Chitta)، كتب فيه نظام حياة بانتي.
- ويكون هذا الكتب مصدرًا رئيسيًا لأن النظام حياة بانتي مكتوب فيه وهو نظام الأخلاقية وكل شيء الذي يمنع عن التقدم الروحي في

حياة بانتي.

ب. المصادر الثانوية:

١. Rumah Tangga Bahagia ألفه فين.ك.سري داماندى (Ven.) البودية وحياة التبتل. (K. Sri Dhammananda) كتب فيه فكرة النكاح في الديانة
 ٢. Kehidupan Tanpa Uang ألفه بيككو دامندى (Bhikku Dhammada) ، كتب فيه السؤال التي يتصل باستفادة من النقود يوجد في كتاب فينايا.
 ٣. Hidup Sesuai Dhamma ألفه بيككو اوتامو مهاثيرا (Bhikku Uttamo Mahatera) ، كتب فيه حقائق لبوذا وتحتوى على توجيه لوصول إلى السعادة لجميع البوذيين.
 ٤. Dana ألفه بيككو سيكهاناندى (Bhikku Sikkhananda) ، كتب فيه ممارسة الحياة التي يكون أساس الممارسات الأخرى في الديانة البوذية لبانتي والأعوام لأنه مفيد.
 ٥. Seksualitas Dalam Buddhisme ألفه (M. O'C Walshe) ، كتب فيه عن العلاقة بين الجنس والبوذية في حياة بانتي التي تتعلق بالروحية.
- وكتب أخرى المتعلقة بحياة بانتي حيث لا يمكن الباحثة كتبها كتابة كاملة جميعها في هذه الصفحة بل يمكن على القارئ نظرها إلى دفتر المصادر في آخر هذا البحث.

٣. أسلوب تحليل المعلومات

يستند البحث في ذلك إلى المناهج الآتية:

١. المنهج الوصفي (*Descriptive Method*)

المنهج الوصفي هو المنهج العلمي المستفاد في بيان الصفة وشرح الطبيعة شرحاً حقيقياً، بجمع المعلومات والحقائق والمؤثرات بين المعاني ثم ترتيبها وتحليلها للوصول إلى الاستنباط.^{١٥} أستخدم المنهج للوصول إلى معرفة حقيقة حياة بانتي في المجتمع البوذيين.

٢. المنهج التحليلي (*Analysis Method*)

هو المنهج العلمي المستفاد في ذكر الأوصاف الخاصة المتعلقة بموضوع البحث وبتصوير بيانها الحقيقي أو ذكر الأوصاف الخاصة بالظواهر الواقعة.^{١٦} هذا المنهج تستخدمها الباحثة لبلوغ إلى بيان تعليم حياة بانتي المكتوب في كتاب فينايا فيتاكا المقدس.

ط. تنظيم كتابة البحث

للحصول على الأهداف المرجوة وتسهيل بلوغ الأفكار وتنظيم كتابة هذه الرسالة رسمت الباحثة في أربعة أبواب. ولكل باب منه فصل وبيان. وذلك كما يلي:

¹⁵ Anton Bekker, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Yogyakarta: Kanisius, 1990), p. 81.

¹⁶ Imam Suprayogo, *Metode Penelitian Sosial Agama*, (Bandung: Rosdakarya, 2001), p. 9.

الباب الأول يحتوي على المقدمة، المتضمن على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني عن مفهوم بانتي والديانة البوذية. أولاً، مفهوم بانتي الذي يحتوي على فصلين: هما مفهوم بانتي وطريقة للوصول إلى بانتي. ثانياً، الديانة البوذية الذي يحتوي على أربعة فصول منها التعريف الموجز عن الديانة البوذية، ونشأة الديانة البوذية، والكتاب المقدس لديانة البوذية، وتعليم الديانة البوذية.

الباب الثالث، ويحتوي هذا البحث على فصلين، هما حقيقة حياة بانتي ودوره في الديانة البوذية. واستمرت عن حقيقة حياة بانتي تعني الفقر، والتبتّل، وأهمسا. أما دور حياة بانتي هما فائدته لذاته وللبوذيين.

الباب الرابع وهو الاختتام، المحتوية على نتائج البحث، والاقتراحات، والخاتمة، ثم الأخير مصادر البحث.